

ينابيع المودة لذوي القربى

[406] حتى (1) إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الأمة على مودتهم (2)، و [

كان [الشاني لهم قليلا، والكاره لهم ذليلا، والمادح لهم كثيرا (3)، وذلك حين تغير البلاد، وضعف العباد، حين (4) اليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم مع أصحابه (5).] قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اسمه كاسمى.. هو من ولد ابنتي فاطمة [فيهم يظهر الحق (6)، ويخمد الباطل بأسيا فهم، ويتبعهم الناس راغبا إليهم وخائفا منهم.] قال: وسكن البكاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: معاشر الناس [أبشروا بالفرج، فإن وعد الله حق (7) لا يخلف، وقضائه لا يرد، وهو الحكيم الخبير، وإن فتح الله قريب، اللهم إنهم أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم الكلاهم وارعهم وكن لهم، وانصرهم وأعزهم ولا تذلمهم، واخلفني فيهم، إنك على ما تشاء قدير.] [5] وفى سنن ابن ماجه القزويني: عن ابن مسعود (8) رضى الله عنه قال: بينما نحن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رأهم [النبي] إعرورقت عيناه وتغير لونه.

(1) لا يوجد في المصدر: " بالكلية عن عترتنا

حتى ". (2) في المصدر: " محبتهم ". (3) في المصدر: " وكثر المادح لهم ". (4) في

المصدر: " و " بدل " حين ". (5) في المصدر: " فيهم " بدل " مع أصحابه ". (6) في

المصدر: " يظهر الحق بهم ". (7) لا يوجد في المصدر: " حق ". [5] سنن ابن ماجه 2 /

1366 حديث 4082 (كتاب الفتن - خروج المهدي). ذخائر العقبى: 17. (8) في المصدر: " عبد

الله " بدل " ابن مسعود ". (*)